

بحار الأنوار

[198] أتاه يسأله عن عثمان وعلي عليه السلام فقال: أما عثمان فيرجئ أمره إلى الله، وأما علي عليه السلام فإننا قد أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة حنين فنزلنا الغدير غدیر خم، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس أأستأولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله فأخذ بيد علي حتى أشخصها ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. 83 - وبإسناده عن البراء بن عازب قال: أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع حتى إذا كنا بغدير خم نودي فينا أن الصلاة جامعة، وكسح لرسول الله صلى الله عليه وآله تحت شجرتين، فأخذ النبي صلى الله عليه وآله بيد علي عليه وآله بيد علي عليه السلام فقال: أأستأولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فإن هذا مولى من أنا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. قال: فلقبه عمر بن الخطاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت وأمست مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. 84 - وبإسناده عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وآله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه. 85 - وبإسناده عن سالم بن أبي الجعد قال: قيل لعمر: إنك تصنع بعلي شيئاً لا تصنعه بأحد من صحابة رسول الله، قال: لانه مولاي، انتهى (1). أقول: وروى ابن الأثير في جامع الأصول من صحيح الترمذي عن زيد بن أرقم أو أبي سريحة (2) - الشك من شعبة - أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه (3). وروى البغوي في المصابيح والبيضاوي عن أحمد والترمذي بإسنادهما عن زيد بن أرقم مثله. وروى عن أحمد بإسناده عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وآله لما نزل بغدير خم أخذ بيد علي عليه السلام فقال: أأستم تعلمون أنني أأولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: أأستم تعلمون أنني أأولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا: بلى، فقال: اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقبه عمر بعد ذلك فقال له:

(1) مخطوط، (2) تقدم ترجمته قبيل هذا. (3)

أورده في التيسير عن زيد بن أرقم 3: 237.